

المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

سامره عبد الرسول طاهر كريم السعدون*

تاريخ قبول البحث 2017/6/3

تاريخ استلام البحث 2017/4/22

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، لتعرف الفروق في المعوقات التي تواجههم تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتضمنت أداة الدراسة أربعة مجالات هي (مشرف التدريب الميداني، المعلم المتعاون، المدير المتعاون، الإمكانيات) واشتملت عينة الدراسة على (96) طالبا وطالبة.

أظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه عينة الدراسة كانت متوسطة على مجالات الدراسة باستثناء مجال الإمكانيات فكانت منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، المعوقات.

* كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية

Obstacles Facing Field Training Students at the Faculty of Physical Education at Yarmouk University

Samera Abed Al Rasool Taher Al Sa'adoon*

Abstract

The present study aimed to identify the obstacles faced by field training students in the Faculty of Physical Education at Yarmouk University, to identify the differences in the obstacles facing them according to sex variable. The descriptive approach was used. The study instrument included four areas (Field Training Supervisor, Collaborative Teacher, Collaborative Director, and Potentials). The study sample consisted of 96 students. The results showed that the obstacles facing the sample of the study were moderate on the fields of study except for the field of potentials which was low, and there were no significant differences in the obstacles due to sex variable.

Keywords: Field training, constraints.

المقدمة:

يعد إعداد المعلم أكاديمياً وثقافياً ومهنياً، نقطة البدء في التطوير والإصلاح التربوي، ويعد التدريب الميداني جزءاً أساسياً وجوهرياً في إتمام هذا الإعداد، ولما كانت كليات التربية الرياضية هي المسؤولة عن إعداد الطلبة في تخصص التربية الرياضية، فإن ذلك يحتم عليها تكثيف الجهود لإعداد هؤلاء الطلبة؛ ليكونوا أكفاء وقادرين على إتقان مهنة التعليم.

ولعل القضية العامة بالنسبة للمعلم هي قضية الإعداد الأكاديمي والمهني له، ويقصد بالإعداد الأكاديمي، ذلك البرنامج الذي تقدمه كليات التربية الرياضية على شكل مساقات نظرية عملية، بعضها يرتبط بفترة التهيئة في مدارس التطبيق، وبعضها يرتبط بفترة التطبيق الميداني والتدريس العقلي، فمن خلال التطبيق الميداني يكتسب الطلبة الخبرات المهنية الخاصة مثل الأهداف التعليمية، والتخطيط للتدريس، وكيفية التعامل مع التلاميذ وإدارة الصف، وحفظ النظام، واستخدام الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى التدريب على عملية التقويم والمشاركة في كافة الأنشطة التربوية في المدرسة (Taylor, 1988).

ويعد التطبيق الميداني من الجوانب المهمة في مقررات الإعداد التربوي والفني لمعلمي المواد المختلفة، خاصة في مجال التربية الرياضية، ويعود ذلك إلى طبيعة عمل معلم التربية الرياضية، الذي يتصف بتغلب الفعاليات والأنشطة البدنية والحركية، وهي تنفذ في الأندية والملاعب والصالات الرياضية، في حين أن المواد الأخرى تنفذ في الفصول الدراسية أو المختبرات (Hasanien, 2001).

فالتطبيق الميداني يعد مرحلة مهمة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين، وتعد الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية الرياضية بالتحقيق من إعدادهم نفسياً وتعليمياً وإدارياً وعملياً لخبرات ومتطلبات الطرق الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من الأساتذة والمشرفين من الكليات أو المعلمين المتعاونين في المدارس (Wong, 2003).

ويهدف التطبيق الميداني إلى إعداد المعلمين؛ لذا يتجه مجال تدريب الطالب ميدانياً إلى المدارس، فإن خير إعداد للمعلم يتضمن منهجه في وقت واحد الدراسة العملية والنظرية، لما سيقوم به بعد تخرجه ويقول بيوكرك: " بما أن معظم من يلتحقون بمعاهد التربية الرياضية يتوقعون العمل في المدارس بعد تخرجهم، فإن هذا الميدان سيبقى أن يكون نقطة الارتكاز في عملية أعداد هؤلاء الطلاب (Tanga, 2013).

إن فالتدريب الميداني يمثل الفترة المخصصة من برامج إعداد المعلمين والتي يطبق فيها الطالب المعلم ما درس من مقررات نظرية ومهنية في التربية الرياضية، والمصممة لإعداد المدرسين لمراحل تدريسية معينة، يعطى فيها الطلبة المعلمين الفرصة لممارسة أدوارهم كمعلمين أصليين حيث يقومون بجميع المسؤوليات والأنشطة التي يفترض أن يقوم بها أي مدرس معين في المدرسة تحت إشراف مشرفين متخصصين (khalil, 2009).

أهمية الدراسة:

إن الواجبات الملقاة على عاتق مدرس التربية الرياضية كبيرة ومتنوعة، فهي لا تقتصر على القيام بالتدريس، بل القيام بالشؤون الإدارية الروتينية، ولا يمكن إغفال دور المدرس في حياة التلميذ، فهو الذي يساعده على النمو والتطور، ومعلم التربية الرياضية يختلف عن المدرسين الآخرين، من حيث معاملة التلاميذ وعلاقته معهم، والتأثير في سلوكهم وهذا يحتاج إلى معرفة وإلمام في شؤون التدريس والتنشئة التربوية، بحيث تلائم مختلف المستويات والقابليات التي تتضمنها المدرسة أو على الأقل طلبة الصف الذين يقوم المدرس بتدريسه.

ومن هنا يجب الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي في إعداد المعلمين، وهو المتمم للجانب النظري، والذي يتسم بدرجة عالية من الصعوبة؛ لأن ما يطبق هو تجربة شخصية وممارسة إيجابية يقبلها الفرد عن طوعية ورغبة ويطبقها بكل حواسه وعقله.

فالتطبيق الميداني، هو القدرة التي يتحول فيها الفرد من طالب إلى مدرس أي ينتقل من متعلم إلى معلم، هذا التحول لا يحدث طرفة ولا يتم بين عشية وضحاها، وإنما هو تكييف مسلكي تربوي يتطلب مهارة، وهي عملية شاقة وطويلة، لأنها تتطلب اكتساب عادات تربية نافعة، وهذا يحتاج إلى سنوات من التمرين المتواصل والتدريب العملي الدائب. ويمكن تحديد أهمية الدراسة في الآتي:

1. أن تكون دراسة تقييمية للتدريب الميداني، ومدى تحقيق هذا البرنامج لأهداف المرجوة من خلال معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة خلالها.
2. قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى نتائج وتوصيات تفيد المعنيين في كلية التربية الرياضية في التخطيط للتدريب الميداني مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

إن التدريب الميداني يحظى باهتمام كبير من قبل المؤسسات المهمة بإعداد وتدريب الطلبة المعلمين؛ لكي تساعد من يعمل في مهنة التدريس مستقبلاً على تعلم وإتقان المهارات النظرية والعملية، من خلال عمل الباحثة في المجال الرياضي الأكاديمي لاحظت أن هناك اختلافاً في المعوقات التي تواجه الطلبة خلال التدريب الميداني، وعدم وجود أسس موحدة يعتمدها المشرفون في تقييم الطلبة المتدربين، إضافة إلى اختلاف آراء الباحثين والدراسات والبحوث السابقة حول هذا البرنامج، وكذلك لعدم وجود دراسات كافية في الأردن لتغطية هذا الموضوع، رغم أن التدريب الميداني يعد مساقاً ضرورياً مهم لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه الطلبة خلال التدريب الميداني.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك خلال التدريب الميداني
2. الفروق في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

أسئلة الدراسة:

1. ما المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك خلال التدريب الميداني؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية خلال التدريب الميداني في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس؟

الدراسات السابقة:

قام أبو نمره (2001، abu numra) بدراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه الطلبة خلال التدريب الميداني في كليات التربية التربوية التابعة لوكالات الغوث الدولية، وكذلك التعرف إلى أوجه الفروق في المعوقات التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (190) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (61) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي (تنظيم البرنامج، والأهداف، وعملية الإشراف، والمدارس، والتقييم، والكفايات التعليمية)، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود المعوقات التي

تواجه ايجابية للطلبة على جميع المجالات وكذلك عدم وجود فروق فردية تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة، و أظهرت عدم وجود فروق فردية على مجالات الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أجرى دينهم (Dinham, 2006) دراسة هدفت إلى: مراجعة لتعليم الممارسة والاتصال في الخدمة الاجتماعية في بريطانيا، وأظهرت الدراسة أن التدريب الميداني هو الأساس في اكتساب مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وخاصة مهارة الاتصال، حيث يتم تدريب الطلاب على كيفية التواصل مع الآخرين والتعامل مع الظروف المجتمعية المتغيرة على نحو أفضل. أما دراسة نيتا (Neta et all, 2007) وكان عنوانها برنامج مبتكر في تعليم الخدمة الاجتماعية، فقد هدفت الدراسة إلى إثراء معارف المشرفين الميدانيين، والطلاب بنظريات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الصحية، وقد تكونت عناصر البرنامج من حقوق المرضى، والعلاج القصير، وإدارة الحالات ونوعية الحياة وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين في البرنامج أكدوا أن البرنامج ساعدهم في الربط بين النظرية والممارس في الخدمة الاجتماعية.

وفي حين أجرى الطراونة (altarawneh, 2007) دراسة مفادها التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة والمتعلقة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، وإجراءات التربية العملية، واقتراح حلول لها وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة معلم الصف المسجلين في مساق تربية عملي (ح) في الفصل الدراسي الأول من العام 2008/2007 والبالغ عددهم 134 طالباً وطالبة، وكانت نتائج الدراسة وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، وإجراءات التربية العملية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية توضيح والتعرف على المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية خلال التدريب الميداني في جامعة اليرموك.

فدراسة أبو نمره (fedraseh or numrah, 2001) تطرقت إلى المعوقات التي قد تواجه الطلبة خلال التدريب الميداني في كليات التربية التابعة لوكالة الغوث بينما بحثت دراسة (Dinham, 2006) في مراجعة لتعليم الممارسة والاتصال في الخدمة الاجتماعية في بريطانيا،

وعلى اعتبار أن التدريب الميداني هو الأساس في اكتساب مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وخاصة مهارة الاتصال.

في حين اشارت دراسة الطراونة (tarawneh,2007) والتي كان مفادها التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة والمتعلقة بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون.

إلا أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات الاخرى من حيث التخصص، كونها بحثت المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وهذا أهم ما ميز هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحد البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

الحد المكاني: جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017

مصطلحات الدراسة:

التدريب الميداني:

ميدان تتكون فيه المعوقات التي تواجه المرغوب فيها لمهنة التدريس، ويتم ذلك باكتشاف المهارات التي تساعد على التدريب والتعرف إلى أهم المشكلات وأسلوب معالجتها يتم خلالها التفاعل مع المجتمع المدرسي، وما يتضمن من علاقات (abu numrah, 2005).

المعوقات:

تعني كلمة المعوقات في قاموس اكسفورد: أي شيء يعوق من التقدم سواءً يرجع ذلك إلى عوائق طبيعية، أو مصنعة، مما يؤدي إلى صعوبة اجتياز المواقف؛ كما تعرف المعوقات بأنها: الحيلولة دون تحقيق الهدف والمنع عن ذلك، والعرقلة؛ وكل ما من شأنه أن يقف في وجه إنجاز الأمر أو احراز النجاح.(Saad abd al al, 2013)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته المسحية لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الرياضية، وعددهم (320) طالبا وطالبة (234) ذكور و(86) إناث في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (96) طالبا وطالبة (53) ذكور و(43) اناث.

أداة الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة والمرجعيات الأدبية والمراجع العلمية المختلفة في مجال برامج التدريب الميداني تم تطوير أداة الدراسة وتكونت أداة الدراسة بشكلها النهائي من (29) فقرة تمثل أربعة مجالات وهي:

1. مجال مشرف التدريب الميداني (7 فقرات).
2. مجال المعلم المتعاون (7 فقرات).
3. مجال المدير المتعاون (8 فقرات).
4. مجال الإمكانيات (7 فقرات).

هذا وتم استخدام مقياس خماسي لمستويات الإجابة لتحديد المعوقات التي تواجه الطلبة وهي:

1. موافق بشدة (5 درجات).
2. موافق (4 درجات).
3. متردد (3 درجات).
4. غير موافق (2 درجة).
5. غير موافق بشدة (1 درجة).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق محتوى الأداة بصيغتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين، بهدف التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة، وصياغة فقراتها، ووضوحها، وإضافة بعض الفقرات وحذفها أو الاقتراحات التي يرونها مناسبة، وقد تم اعتماد نسبة (75%) لمدى انسجام الفقرات التي تتفق مع آراء المحكمين.

ثبات الأداة:

تم قياس ثبات الأداة بطريقة الاختيار (test- retest) على عينة مكونة من (15) طالبا وطالبة، ثم طبق الاختيار مرة أخرى بعد (7) أيام من التطبيق الأول، وتم احتساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (Person Correlation) بين الاختبار الأول والثاني، وجاءت معاملات الارتباط كما في الجدول (1).

جدول (1): معامل الارتباط لمجالات الدراسة

| معامل الارتباط | المجال |
|----------------|-----------------------|
| 0.87 | مشرف التدريب الميداني |
| 0.83 | المعلم المتعاون |
| 0.82 | المدير المتعاون |
| 0.85 | الإمكانات |

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات على مجالات الأداة تراوحت ما بين (0.82-0.87)، وهي تعتبر معاملات الارتباط عالية في هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعالجة البيانات.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك خلال التدريب الميداني؟" وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمجالات الدراسة.

جدول (1): ترتيب مجالات الدراسة حسب إجابات عينة الدراسة (ن=96) المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الدراسة.

| الترتيب | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الدرجة |
|---------|-----------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------|
| 3 | مشرف التدريب الميداني | 3.28 | 0.83 | 65.74 | متوسطة |
| 1 | المعلم المتعاون | 3.36 | 0.57 | 67.28 | متوسطة |
| 2 | المدير المتعاون | 3.28 | 0.82 | 66.55 | متوسطة |
| 4 | الإمكانات | 2.88 | 0.74 | 59.58 | منخفضة |

يتضح من الجدول (1) أن ترتيب مجالات الدراسة حسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية جاءت على النحو التالي:

مجال المعلم المتعاون بالمرتبة الأولى، ومجال المدير المتعاون بالمرتبة الثانية، ومجال مشرف التدريب الميداني في المرتبة الثالثة، وجاء مجال الإمكانيات في المرتبة الرابعة والأخيرة، وكانت درجات جميع المجالات متوسطة باستثناء مجال الإمكانيات فكانت المعوقات التي تواجه الطلبة خلال هذا المجال منخفضة.

المجال الأول: مشرف التدريب الميداني

جدول (2): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة

(ن=96) على مجال مشرف التدريب الميداني.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب في المجال |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | يقوم المشرف بالمتابعة والإشراف على الطلبة من خلال زيارات مبرمجة | 3.54 | 1.32 | 70.83 | 2 |
| 2 | يعمل المشرف على التقييم المستمر لأداء الطلبة من خلال نماذج خاصة | 3.02 | 1.43 | 60.41 | 7 |
| 3 | يقوم المشرف بتزويد الطلبة بالتعليمات والقوانين التي يحكم سير التدريب الميداني | 3.10 | 1.18 | 62.08 | 6 |
| 4 | يزور المشرف الطلبة بتقارير دورية والمقترحات من أجل تطوير أداءه التدريسي. | 3.17 | 1.33 | 63.54 | 5 |
| 5 | يسهم المشرف بتزويد الطلبة بالخبرة الميدانية من أجل تحسين مهاراتهم وقدراتهم التدريسية. | 3.31 | 1.33 | 66.25 | 3 |
| 6 | يقوم المشرف بعقد اجتماعات دورية لطلبة التدريب الميداني بصورة دورية. | 3.28 | 1.41 | 65.62 | 4 |
| 7 | يستمتع المشرف إلى وجهات نظر الطلبة ومقترحاتهم الخاصة بمادة التدريب الميداني | 3.57 | 1.64 | 71.45 | 1 |
| | الكلية | 3.28 | 0.83 | 65.74 | |

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمجال بلغ (3.28) والانحراف(0.83) والأهمية النسبية (65.74) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشرف التدريب الميداني قد تراوحت ما بين (3.02-3.57) والأهمية النسبية بين (60.41-71.45) وهي متوسطة وجاءت

الفقرة رقم (7) بالمرتبة الأولى وهي: " يستمع المشرف إلى وجهات نظر الطلبة ومقترحاتهم الخاصة بمادة التدريب الميداني " بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.46) وأهمية نسبية بلغت (71.45)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) " يقوم المشرف بالمتابعة والإشراف المباشر على الطلبة من خلال زيارات مبرمجة " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.54) وانحراف معياري (1.32) وأهمية نسبية بلغت (70.83) في حين جاءت الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثالثة والمتعلقة بـ" مساهمة المشرف بتزويد الطلبة بالخبرة الميدانية من أجل تحسين مهاراتهم وقدراتهم التدريسية " بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري (1.33) وأهمية نسبية بلغت (66.25) في حين جاءت الفقرة رقم (2) المتعلقة بـ" يعمل المشرف على التقييم المستمر لأداء الطلبة من خلال نماذج خاصة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري مقداره (1.34) وأهمية نسبية بلغت (60.41). وتعزى الباحثة ذلك إلى أن الطلبة دائماً يرغبون في التعديل، وتغيير عملية الإشراف في التدريب الميداني وبالتالي يقومون بصورة مستمرة بمراجعة المشرفين، وإعطائهم مقترحاتهم سواء كان ذلك خلال عملية الإشراف، أو من خلال الاجتماعات، أو الزيارات التي يقوم بها المشرفين إلى المدارس التي يطبق بها الطلبة، وكذلك بما أن عملية التقييم تبقى الهاجس الذي يقلق الطلبة، لما لها أهمية عند الطلبة، وخاصة لتأثيرها على معدلاتهم الدراسية فغالبا لا يهتم الطلبة بكيفية قيام المشرف بعملية التقييم بقدر رغبتهم بالحصول على العلامة التي يسعون إليها، وبالتالي لا يعيرون أهمية لاستخدام المشرفين لنماذج خاصة للتقييم من عدمه، وخاصة أن عملية التقييم تكون أحيانا سرية من قبل المشرفين.

المجال الثاني: المدرس المتعاون

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية وإجابات عينة الدراسة (ن=96)

على مجال المدرس المتعاون.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب في المجال |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| 3 | يقوم بمساعدة الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم أثناء مادة التدريب الميداني. | 3.59 | 1.26 | 71.80 | 1 |
| 1 | يوضح للطلبة مهامهم وواجباتهم المتعلقة بتدريس حصص التربية الرياضية. | 3.53 | 1.45 | 70.62 | 2 |
| 6 | يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على تنظيم الأنشطة خارج | 3.50 | 1.32 | 70.00 | 3 |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب في المجال |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | الجدول الدراسي والمشاركة فيها. | | | | |
| 4 | يعطي الطلبة حرية القيام بالعملية التدريسية دون التدخل بسير الحصة. | 3.43 | 1.34 | 68.75 | 4 |
| 5 | يسهم المعلم بتزويد الطلبة بالخبرة الميدانية من أجل تحسين مهاراتهم وقدراتهم التدريسية. | 3.38 | 1.14 | 67.70 | 5 |
| 2 | يعرف الطلبة بالإمكانات والتسهيلات الرياضية المتوفرة في المدرسة. | 3.05 | 1.29 | 61.04 | 6 |
| 7 | يسهم المعلم في تقييم أداء الطلبة من خلال نموذج خاص وسري يزود به في نهاية الفصل. | 3.05 | 1.35 | 61.04 | 7 |
| | الكلية | 3.36 | 0.57 | 67.28 | |

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الكلي للمجال بلغ (3.36) والانحراف المعياري (0.57) والأهمية النسبية (67.28). وأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المدرس المتعاون قد تراوحت بين (3.05- 3.59) والأهمية النسبية بين (61.04 - 71.80) وهي متوسطة، ولقد جاءت الفقرة (3) "يقوم بمساعدة الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم أثناء مادة التدريب الميداني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وانحراف معياري (1.26) وأهمية نسبية بلغت (71.80) في حين جاءت الفقرة (1) والمتعلقة بـ "يوضح للطلبة مهامهم وواجباتهم المتعلقة بتدريس حصص التربية الرياضية" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري مقداره (1.45) والأهمية النسبية بلغت (70.62). وجاءت الفقرة (6) بالمرتبة الثانية وهي "يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على تنظيم الأنشطة خارج الجدول الدراسي والمشاركة فيها" بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري مقداره (1.32) وأهمية نسبية بلغت (70.00). وجاءت الفقرة (7) بالرتبة الأخيرة وهي "يسمح المعلم في تقييم أداء الطلبة من خلال نموذج خاص وسري يزود به في نهاية الفصل الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري مقداره (1.35) وأهمية نسبية بلغت (61.04). وتغزو الباحثة ذلك إلى أن المدرس المتعاون يكون دائم مرافقا للطلبة عند إعطائهم حصص التربية الرياضية، ويكون مشرفا عليهم بصورة مباشرة داخل المدرسة، ويتابع دفاتر التحضير الخاصة بهم والتي يقومون بتحضير الدروس بناء على المنهاج المدرسي والذي يشرف بصورة مباشرة على تنفيذه. وبالتالي يكون دائم الحضور والمتابعة أولا بأول وهي من أولويات عمله،

وفيما يتعلق بعمليات التقييم فتعتقد الباحثة أنه ولاعتقاد الطلبة بأن المعلم تقيمه الدوري المستمر لهم خلال الحصص الدراسية التي يقوموا بإعطائها وملاحظاته على دفاتر التحضير هي المحصلة النهائية للتقييم، وأن ما يقوم به في نهاية الفصل لا يتعدى ما قام به خلال الفصل الدراسي وخاصة أن هذه العملية تتم بصورة سرية بين المعلم ومشرف التدريب الميداني، وترى الباحثة بأن هنالك العديد من المدرسين لا يرغبون باستهلاك كل الأدوات الرياضية؛ لأنها تكون عهدة عليهم وخوفاً من تلفها وفقدانها لا يقومون بإظهارها وتعريف الطلبة بها بصورة كلية.

المجال الثالث: المدير المتعاون

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة (ن=96)

على مجال المدير المتعاون

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب في المجال |
|-------|--|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | يقوم المدير بتحديد مهام وواجبات الطلبة والصفوف التي سيقوموا بتدريسها | 3.65 | 1.35 | 73.12 | 1 |
| 2 | يخبر المدير المدرس المتعاون بمهام وواجبات الطلبة. | 3.44 | 1.27 | 69.95 | 2 |
| 8 | يسهم المدير في تقييم أداء الطلبة من نموذج خاص وسري يزود به في نهاية الفصل الدراسي. | 3.26 | 1.31 | 69.20 | 3 |
| 5 | يقوم المدير بأخبار مشرف التدريب الميداني بمدى انضباط الطلبة وأية تجاوزات ممكن أن تحدث. | 3.23 | 1.35 | 64.79 | 4 |
| 4 | يسهم المدير بتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة المطبقين وأعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة. | 3.19 | 1.35 | 63.95 | 5 |
| 7 | يعمل المدير على أخبار مشرف التدريب الميداني بأية قوانين جديدة أو تعديلات قد تؤثر على التدريب الميداني. | 3.19 | 1.35 | 63.95 | 5 |
| 3 | يعمل المدير على تعريف الطلبة بالمعلمين بالمدرسة. | 3.18 | 1.25 | 63.75 | 7 |
| 6 | يقوم المدير بعقد اجتماعات دورية لطلبة مادة التدريب الميداني. | 3.13 | 1.28 | 62.70 | 8 |
| | الكلية | 3.28 | 0.83 | 66.55 | |

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للكلية للمجال بلغ (3.28) والانحراف المعياري (0.83) والأهمية النسبية (66.55) وإن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المدير المتعاون

تراوحت ما بين (3.13 - 3.65) والأهمية النسبية (62.75 - 73.12) وهي متوسطة وجاءت الفقرة (1) وهي " أن يقوم المدير بتحديد مهام وواجبات الطلبة والصفوف التي يقوموا بتدريسها " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري (1.35) وأهمية نسبية بلغت (73.12). وجاءت الفقرة (2) بالمرتبة الثانية وهي " يخبر المدير المدرس المتعاون بمهام وواجبات الطلبة " بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري (1.27) وأهمية نسبية بلغت (69.65) وجاءت الفقرة (8) وهي " يسهم المدير في تقييم أداء الطلبة من خلال نموذج خاص وسري يزيد به في نهاية العام الدراسي " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري مقداره (1.31) وأهمية نسبية بلغت (65.20). وجاءت الفقرة (6) وهي " يقوم المدير بعقد اجتماعات دورية لطلبة مادة التدريب الميداني " في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (1.28) وأهمية نسبية بلغت (62.70) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مدير المدرسة يجتمع مع الطلبة في بداية الدوام المدرسي ويقوم بتوجيههم وإعطاءهم الجدول الدراسي لتخصص ولصفوف التي سيقومون بتدريسها، وبالتالي توضيح الواجبات والمهام المطلوبة منهم وبحضور المدرس المتعاون، وبالتالي ليس هنالك حاجة إلى عقد اجتماعات دورية، وذلك لأن أية أمور مستجدة يخبر المدير المدرس المتعاون بها، ويقوم بإيصالها وإخبارها للطلبة، وكذلك الحال عندما يقوم المدير بإخبار المشرف بأية أمور متعلق بالطلبة المطبقين، وكذلك ترى الباحثة أن الاتجاه الواضح من قبل الطلبة لأهمية مل يقوم به مدير المدرسة ودوره الفاعل في تقييم أدائهم من خلال التقارير الفصلية التي يزودها من قبل المشرف وبصورة سرية.

المجال الرابع: الإمكانيات

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة (ن=96)

على مجال الإمكانيات.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب في المجال |
|-------|--|-----------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| 4 | توفر المدرسة الملاعب المناسبة للأنشطة الرياضية المتنوعة. | 3.66 | 1.27 | 73.33 | 1 |
| 5 | يوجد في المدرسة غرفة خاصة لمدرسي التربية الرياضية. | 3.28 | 1.18 | 65.62 | 2 |
| 3 | تعمل المدرسة على إشراك الطالب المطبق في اختيار | 2.57 | 1.33 | 63.33 | 3 |

| الترتيب في المجال | الأهمية النسبية | انحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|-------------------|-----------------|-----------------|-----------------|--|-------|
| | | | | الأدوات والتجهيزات الرياضية. | |
| 4 | 58.54 | 1.20 | 2.92 | تعمل المدرسة على توفير كافة المستلزمات والأدوات والتجهيزات الرياضية. | 2 |
| 5 | 54.16 | 1.39 | 2.70 | تعمل المدرسة على تسهيل استخدام كافة الأدوات الرياضية لطلبة التدريب الميداني. | 7 |
| 6 | 53.54 | 1.40 | 2.67 | تقدم المدرسة الأدوات والتجهيزات الرياضية للطلبة. | 1 |
| 7 | 48.54 | 1.33 | 2.41 | توفر المدرسة القاعة المناسبة لممارس النشاط الرياضي خلال فصل الشتاء. | 6 |
| | 59.58 | 0.74 | 2.88 | الكلية | |

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الكلي للمجال بلغ (2.88) والانحراف المعياري (0.74) والأهمية النسبية (59.58). وأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الإمكانيات تراوحت ما بين (2.41 - 3.66) والأهمية النسبية بين (48.54 - 73.33) وهي منخفضة بناءً على المتوسط الكلي للمجال، وجاءت الفقرة (4) وهي " توفر المدرسة الملاعب المناسبة للأنشطة الرياضية المتنوعة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.27) وأهمية نسبية بلغت (73.33) وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الثانية وهي يوجد في المدرسة غرفة خاصة لمدرسي التربية الرياضية " بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وانحراف معياري (1.18) وأهمية نسبية بلغت (65.25)، وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الثالثة وهي " تعمل المدرسة على إشراك الطالب المطبق في اختيار الأدوات والتجهيزات الرياضية " بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وانحراف معياري مقداره (1.33) وأهمية نسبية بلغت (63.33)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (6) وهي " توفر المدرسة القاعة المناسبة لممارسة النشاط الرياضي خلال فصل الشتاء " بمتوسط حسابي بلغ (2.41) وانحراف معياري (1.33) وأهمية نسبية بلغت (48.54). وتغزو الباحثة ذلك إلى أن الإمكانيات التي توفرها وزارة التربية والتعليم في الغالب الملاعب والمساحات والتي تستغل في إقامة الملاعب الرياضية المختلفة وأحياناً تكون ساحة الاصطفاف للطلبة هي التي يتم تخطيط الملاعب الرياضية عليها خاصة وأن المدارس تمتلك مساحات واسعة من هذه الساعات وبالتالي سهولة توفرها، وهذا الشيء ينطق أيضاً على الغرف الخاصة بمعلمي التربية الرياضية والتي تكون ضمن البناء المدرسي والتي تستغل أيضاً لوضع الأوراق الرياضية المختلفة من البنية الرياضية وكرات وغيرها.

وكذلك تعتقد الباحثة، ونتيجة لضعف الجانب الاقتصادي لتلك المدارس حرص الإدارات المدرسية على المحافظة على الأدوات والتجهيزات الرياضية لفترات طويلة وبالتالي فإن توفر المستلزمات الرياضية يكون لبعض الألعاب الأكثر ممارسة عنها لبقية الألعاب الأخرى ولا تقوم المدرسة بتقديم أية أدوات أو تجهيزات رياضية للطلبة باستثناء هؤلاء الذين يشتركون في الفرق المدرسية ويمثلون المدرسة في البطولات الرياضية المختلفة والمتنوعة.

وأظهرت النتائج أن فقرة توفير القاعة المناسبة في فصل الشتاء حصلت على أقل النسب المئوية من المعوقات التي تواجه الطلبة ويعزي الباحثة ذلك إلى أن مثل هذه القاعات غير متوفرة في مدارس محافظات الجنوب والتي يطبق بها طلبة التدريب الميداني باستثناء بعض المدارس التي يتوفر فيها الصالة الرياضية أو المسرح الذي يستغل في فصل الشتاء لبعض الأنشطة الرياضية وغير ذلك فلا تتوفر مثل هذه الإمكانيات والمباني.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية خلال التدريب الميداني في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس؟"

قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة فروق المتوسطات لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار "ت" لدلالة فروق المتوسطات لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

| مجالات الدراسة | الجنس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | فروق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|-----------------------|-------|---------------|-------------------|----------------|--------|---------------|---------|
| مشرف التدريب الميداني | ذكر | 3.30 | 0.89 | 0.05 | 0.32 | 0.74 | غير دال |
| | أنثى | 3.35 | 0.76 | | | | |
| المدرس المتعاون | ذكر | 3.21 | 0.97 | 0.11 | 0.61 | 0.54 | غير دال |
| | أنثى | 3.32 | 0.60 | | | | |
| المدير المتعاون | ذكر | 3.37 | 0.68 | 0.03 | 0.32 | 0.74 | غير دال |
| | أنثى | 3.34 | 0.39 | | | | |
| الامكانيات | ذكر | 3.19 | 0.84 | 0.11 | 0.76 | 0.44 | غير دال |
| | أنثى | 3.30 | 0.49 | | | | |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $(\alpha = 0.05 = 1.98)$

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار "ت" لدلالة فروق المتوسطات لمجالات الدراسة جميعها حسب متغير الجنس، وبالنظر إلى القيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية (1.98) عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لهذا المتغير على مجالات الدراسة جميعها على مجالات الدراسة جميعها، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة (ذكور وإناث) المعوقات التي تواجههم خلال مادة التدريب الميداني متشابهة ومتقاربة نظراً للظروف الدراسية المشتركة التي يمرون بها وكذلك تشابه المشرفين والظروف المختلفة في المدارس التي يقوموا بالتطبيق بها.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها، تخلص الاستنتاجات فيما يلي:

1. أوضحت النتائج أن المعوقات التي تواجه عينة الدراسة كانت جميعها متوسطة على مجالات الدراسة باستثناء مجال الامكانيات فكانت منخفضة.
2. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه الطلبة على التدريب الميداني تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتوفير الامكانيات والأدوات الرياضية المناسبة لتحسين حصة التربية الرياضية وكذلك ليقوم المدرس بإعطاء الحصة بكفاءة عالية بصورة.
2. ضرورة توفير قاعات مغلقة مجهزة بالأدوات المناسبة لاستغلالها في إعطاء دروس التربية الرياضية في فصل الشتاء في جميع المدارس.

المراجع

- Abu Numra & Mohammed Khames. (2001). The Inhibitors facing Students during the Field Training in UNRWA Faculties of Education. UNRWA, UNISCO, Amman: Jordan
- Abu Numra & Mohammed Khames. (2001). An Evaluation of the Practical Education Program in the Faculties of Educational Sciences

- at the Local University from the Teachers' Persepctive. Mo'ta Journal of Studies and Reasearch, Series of Human and Social Sciences
- Hasanen & Zaghlol Abbas. (2001). The Inhibitors Facing the Field Training Instructors when Using the Socio-Individual Instruction. The 14th Scientific Coference, Faculty of Social Services. University of Halwan.
 - Alkhzaae Hussien. (2008). The Difficulties Facing the Field Training Instructors when Using the Socio-Individual Instruction. The 14th Scientific Coference, Faculty of Social Services. University of Halwan.
 - Daraweesh, Khalel. (2009). The Problems of the Professional Practice in the Institutes of Social Care and Schools in the Captial City, the Diraasaat Magazine: Human and Social Sciences: Vol 36
 - Dandash, Fayez & Abd Alhafeez, Alameen. (2003). the Sport Education and Teacher Preparation Guide. 10th Ed. Alexandria, Al-Wafa' Printhouse.
 - Altarawneh, Sabri & Howaimel, Omar. (2007). The Problems facing the Student-Teacher in the Period of Class-Teacher Field Pracice at the University of Mo'ta. Futuristic Vision. The Arabic Society Printhouse Library. Amman.
 - Dinhan. A (2006), A Review of Practice of Teaching and Learning of Communication Skills in Social Work Education in England, Journal Social Work Education, Vol. 25.
 - Neta, P. and other (2007), an Innovative Program in Social Work Education, Journal of Teaching in Social Work, Vol.27.
 - Tanga P.T (2013), The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho, Journal Social Work Education, March 2013.
 - Tylor, R. D, W (1988), An Examination of the Relation Ship between praction skill and Academic course performance in Social Work Training. U.K.J, of Social work education.
 - Wong V. (2003), Constrictive on line learning Environment pro Social Work education: An Evolution of Student Learning process and outcome, Ph.D University of honkong.